

(٢٥) الْدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

المدرس: زَكَرِيَا: ادْخُلْ يَا زَكَرِيَا. تَأْخَرْتَ كَثِيرًا. مَا الَّذِي أَخْرَكَ؟
 كُنْتُ مُتَعَبًا، فَاسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَاعَيْ بَعْدَ الصَّلَاةِ لِكَيْ أَسْتَرِيحَ
 قَلِيلًا، فَغَلَبَنِي النَّوْمُ. وَمَا أَسْتَيقَظْتُ إِلَّا السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.
 فَتَوَضَّأْتُ، وَتَوَجَّهْتُ بِسُرْعَةٍ إِلَى هُنَا. لَا أَسْتَحْمَمْتُ وَلَا
 أَفْطَرْتُ.

المدرس: زَكَرِيَا: أَلَمْ يُوقِظْكَ زَمَلَاؤُكَ؟
 إِنَّ زُمَلَائِي الَّذِينَ يَسْكُنُونَ مَعِي ذَهَبُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَطَارِ
 لَا سِقْبَابٌ رَّئِيسِهِمْ.

المدرس: مَرْوَانُ: لَا بَأْسَ. اقْرَأْ الْحَدِيثَ يَا مَرْوَانُ.
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ
 قَالَ: «يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْتَكُمْ
 مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي، أَهْدِكُمْ.
 يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ جائعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطِعْمُونِي،
 أَطْعِمْكُمْ.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي، أَكْسُكُمْ.

يا عبادي! إنكم تخطئون بالليل والنهار، وانا أغفر لكم الذنوب جميعاً، فاستغفروني، أغفر لكم...» (رواه مسلم).

يدخل عبد الملك

المدرس: الان تأتي وقد انتهى الدرس أو كاد؟

عبد الملك: ذهبت إلى مستوصف الجامعة، فحوالني الطبيب إلى المستشفى العام.

المدرس: لا بأس عليك، طهور إن شاء الله. أستاذنت المدير؟

عبد الملك: نعم، استاذنته قبل الذهاب، فاذن لي.

يرجع المدرس، فيخرج حامد، ويتبقي حامد، ويسر إليه حديشاً

حامد: يا فضيلة الشيخ، أريد أن أتحدث إليك في موضوع، ولتكنني أستحيي.

المدرس: قل ولا تستحي.

حامد: أحتاج إلى مبلغ من المال. استقرضت من زملاء لي، فلم

يقرضوني. فهل يمكنني أن أقترض منك؟

نعم، إن شاء الله.

المدرس:

حامد: جزاك الله خيراً. سأتيك بعد صلاة العصر إن شاء الله.

إذن أنتظرك.

المدرس:

حامد: أنت الآن في بيتك الجديد. أليس كذلك؟

المدرّس:

بلى.

حامد: عَسَى أَنْ تَكُونَ مُسْتَرِيحاً فِيهِ.

المدرّس: نعم. الحمدُ لله.

تمارين

Answer the following questions.

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

(١) مَتَى أَسْتَيْقَظَ زَكَرِيَاً مِنَ النَّوْمِ؟

(٢) لِمَ تَأْخَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ؟

(٣) مَاذَا طَلَبَ حَامِدُ مِنَ المَدْرِسِ؟

٢ - مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الْثُلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بَابُ «إِسْتَفْعَلَ» زِيدَتْ فِي أَوْلِهِ هَمْزَةُ وَسِينُ وَتَاءُ.
نَحْوُ: إِسْتَقْبَلَ، إِسْتَغْفَرَ، إِسْتَمَرَ.

اسْتَخْرَجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْوَارِدَةَ فِيهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

Point out the verbs belonging to *bāb* إِسْتَفْعَلَ and their derivatives occurring in the main lesson.

٣ - تَأَمَّلِ الْمِثَالَ، ثُمَّ هَاتِ الْمُضَارِعَ، وَالْأَمْرَ، وَالْمَصْدَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ.

Write the *mudāri'*, the *amr* and the *maṣdar* of each of the following verbs.

المصدرُ	الأمرُ	المضارعُ	الماضي
إِسْتِقْبَالُ	إِسْتَقْبِلُ	يَسْتَقْبِلُ	إِسْتَقْبَلَ
.....	إِسْتَغْفَرَ
.....	إِسْتَعْدَدَ
.....	إِسْتَلْقَى
إِسْتِرَاحَةُ	إِسْتَرَاحَ
.....	إِسْتَقَالَ
.....	إِسْتَفَادَ

٤ - عَيْنٌ فِي الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ بَابُ «إِسْتَفْعَلَ» بِمُشْتَقَّاتِهِ.

Point out the verbs belonging to *bāb إِسْتَفْعَلَ* and their derivatives occurring in the following sentences.

- (١) أَسْتَحِمُ كُلَّ صَبَاحٍ.
- (٢) إِسْتَأْجَرْتُ هَذِهِ الشَّقَّةَ بِ١٥ْ أَلْفَ رِيَالٍ.
- (٣) يَسْتَمِرُ الْأَمْتِحَانُ يَوْمَيْنِ.
- (٤) إِسْتَعِدُوا لِلْأَمْتِحَانِ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ جِدًا.
- (٥) إِسْتَسْلَمَ الْمُجْرِمُ لِلشُّرُطَةِ.
- (٦) يُسْتَحِبُّ الْغُسْلُ لِلْحِرَامِ.
- (٧) لَا يَجُوزُ الْاسْتَعَانَةُ بِغَيْرِ اللَّهِ.
- (٨) أَنَا مُسْتَعِدٌ لِلسَّفَرِ.
- (٩) أَرْجُو لَكَ مُسْتَقْبَلًا زَاهِرًا.
- (١٠) وفي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِكَةِ أَسْجُدُوا لِلَّادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبِي وَأَسْتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة: ٣٤).

٥ - «استلقيتُ عَلَى قَفَائِي لِكَيْ أَسْتَرِيحَ». «كَيْ» مِنْ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ وَيُسَمَّى «حَرْفَ مَصْدَرِيَّةِ وَنَصْبٍ وَاسْتِقبَالٍ» لِأَنَّهَا تَجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدِرٍ، فَتَأْوِيلُ الْمِثَالِ السَّابِقِ: اسْتَلَقَيْتُ عَلَى قَفَائِي لِلَا سِتْرَا حَةً.

وَالْغَالِبُ أَنْ تَسْبِقُهَا لَامُ الْجَرِّ الَّتِي تُفِيدُ التَّعْلِيلَ، فَإِنْ لَمْ تَسْبِقُهَا فَهِيَ مُقَدَّرَةٌ. إِذَا دَخَلْتُ لَا النَّافِيَةُ عَلَى الْفِعْلِ كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً بِ«كَيْ»: لِكَيْلَا، نَحْوُ أَسْرِعْ لِكَيْلَا تَتَّاَخَرَ عَنِ الدَّرْسِ.

تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ لـ«لِكَيْ»:

(أ) إِنْتَهَقْتُ بِالجَامِعَةِ إِلَيْهَا لِكَيْ أَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَعُلُومَ الدِّينِ.

(ب) اجْتَهَدْ كَيْ تَنْجَحَ.

(ج) قَالَ أَحْمَدُ لِأُخْتِهِ: ابْحَثْيَ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي مَكْتَبَةِ كُلَّيْتِكِ. اكْتُبِي أَسْمَهُ لِكَيْلَا تَنْسَى.

(د) ذَهَبَ زُمَلَائِي إِلَى السُّوقِ لِكَيْ يَشْتَرُوا الْحَوَائِجَ.

(ه) أَسْرِعُوا لِكَيْلَا تَفُوتُنَا الطَّائِرَةَ.

ضَعْ فِي الْفَرَاغِ فِيمَا يَأْتِي «لِكَيْ / لِكَيْلَا»، ثُمَّ عَدِّلِ الْفِعْلَ الَّذِي يَلِيهَا.

Fill in the blank in each of the following sentences with لِكَيْلَا or لِكَيْ and make the necessary changes.

(١) اتَّصَلْ كَثِيرٌ مِنَ الشَّبَابِ بِالجَامِعَةِ يَسْتَفْسِرُونَ عَنْ شُرُوطِ الْقُبُولِ.

(٢) كَانَ مَوْعِدُ الرِّحْلَةِ السَّاعَةُ التَّالِثَةُ صَبَاحًا. فَجَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ نَاسًا.

(٣) سَأَلْتُكَ أَسْئِلَةً كَثِيرَةً أَفْهَمُ الْمَسْأَلَةَ جَيِّدًا.

(٤) يَا جُرْجُ، غَيْرِ أَسْمَك يَظْنُ النَّاسُ أَنَّكَ نَصْرَانِي.

(٥) يَا زَيْنُ، اسْتَيْقِظِي مُبَكِّرًا تَأْخَرِينَ عَنِ الْدُّرْسِ.

٦ - «إِذْنُ أَنْتَطِرْكَ». «إِذْنُ» مِنْ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ، وَتُسَمَّى «حَرْفَ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقبَالٍ».

تَأَمَّلِ الْأَمْثِلَةَ الْآتِيَةَ تَفْهَمْ مَعْنَاهَا:

(١) حَامِدُ: سَازُورُكَ الْيَوْمَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

خَالِدُ: إِذْنُ أَنْتَطِرْكَ.

- (٢) المدرس: هذا أحسن معيجم مدرسي.
الطلاب: إذن نشتريه.
- (٣) علي: يصل أستاذنا غداً إلى المدينة المنورة إن شاء الله.
إذن نستقبله في المطار.
- (٤) المدرس: أخشى أن يطوى قيدك، فإن غيابك كثير.
إذن لا أغيّب في المستقبل إن شاء الله. حامد:

تنصيـب «إذن» الفعل المضارع بالشروط الآتية:

- (أ) أن تكون متصدرة.
(ب) أن تكون غير مقصولة عن الفعل بغير القسم، ولا النافية.
(ج) أن يكون زمان الفعل مستقبلاً.
(١) هات ثلاثة أمثلة لـ«إذن».

Use إذن in three sentences of your own.

- (٢) يقول طالب شيئاً، ويرد عليه زميله مستعملاً «إذن».

Oral exercise: Each student says something, and his colleague replies to him using إذن.

٧ - «لا استحمت ولا أفطر». إذا نفي الماضي بـ«لا» وجّب تكرارها. وفي التّنزيل.

﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ (القيمة: ٣١).

أنف الفعلين في كُل جملة ممما يأتي بـ«لا».

Negate both the verbs in each of the following sentences.

(١) قرأت الدرس وكتبته.

(٢) رأيته وكلمته.

(٣) ضربني وضربته.

(٤) أكلنا وشربنا.

٨ - «الآن تأتي وقد انتهى الدرس». إذا دخلت «وأو الحال» على جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبتٌ دخلت معها «قد». تأمل المثال، ثم أكمل الناقص.

Rewrite the following sentences changing the subordinate nominal sentences to verbal sentences.

دخلت المسجد والإمام يسلم.

جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبتٌ

جملة اسمية

(١) دخلت المسجد والإمام يكبر.

(٢) دخلنا المسجد والمؤذن يقيم.

(٣) وصلنا المدينة المنورة والشمس تغرب.

(٤) وصلت المطار والطائرة تهبط.

(٥) دخلت الفصل والمدرس يشرح الدرس.

وأو الحال + الجملة اسمية

وأو الحال + قد + الجملة الفعلية فعلها ماضٍ مثبتٌ.

٩ - «وجعلته ينكحكم محظماً». «جعل» هنا من أفعال التحويل، وهي بمعنى «صير».

تنصب مفعولين أصلهما مبدأ وخبر، نحو:

الخمر حرام. جعل الله الخمر حاماً.

وَفِي التَّنْزِيلِ:

(١) ﴿ أَلَمْ تَرَوا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۚ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ۚ ﴾ (نُوح: ١٥، ١٦).

(٢) ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۚ ﴾ (نُوح: ١٩).

(٣) ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ ﴾ (هُود: ١١٨).

وَتَأْتِي «جَعَل» بِمَعْنَى «ظَنٌّ» وَهِيَ مِنْ أَفْعَالِ الرُّجُحَانِ، نَحْوُ:

﴿ وَجَعَلُوا الْمَلِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّهُمْ ﴾ (الزُّخْرُف: ١٩)

«جَعَل» بِهَدْيِينَ الْمَعْنِيَّيْنِ مِنْ أَخْوَاتِ «ظَنٌّ».

وَتَكُونُ أَيْضًا مِنْ أَفْعَالِ الشُّرُوعِ، وَتَعْمَلُ حِينَئِذٍ عَمَلَ «كَانَ»، نَحْوُ:

جَعَلَ حَامِدٌ يَصْرِيبُنِي. (وَقَدْ مَرَّتْ بِكَ فِي دَرْسٍ سَابِقٍ).

وَتَأْتِي بِمَعْنَى «أُوجَدَ» وَهِيَ فِعْلٌ تَامٌ، وَتَنْصِبُ مَفْعُولاً وَاحِدًا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَتِ وَالنُّورَ ﴾
(الأنْعَامُ: ١).

specify the meaning of جَعَل in each of the following sentences.

عَيْنٌ مَعْنَى «جَعَل» فِيمَا يَأْتِي.

(١) جَعَلَ الْمَدْرِسُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ.

(٢) ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِيلَ ﴾ (الحجرات: ١٣).

(٣) جَعَلَ اللَّهُ الْهَوَاءَ وَالْمَاءَ.

(٤) قَالَ الْمَدْرِسُ لِلنَّاطِلِبِ: أَجَعَلْتَنِي مُدِيرًا؟

١٠ - «فَنَايٍ». يَأْءُ الْمُتَكَلِّمُ مَفْتُوحَةً مَعَ اسْمٍ آخِرُهُ الْفُ أَوْ يَأْءُ سَاكِنَاتِنَ، نَحْوُ:

عَصَائِيَ. فَنَايَ. دُنْيَايَ. يَدَائِيَ. غَسَلْتُ يَدَيَّ.

١١ - تَمْرِينٌ شَفَوِيٌّ: يَسْأَلُ كُلُّ طَالِبٍ زَمِيلَهُ: مَتَى أَسْتَيقِظَ؟ وَمَنْ أَيْقَظَكَ؟

Oral exercise: Each student asks his classmate: متى أستيقظت؟ ومنْ أيقظك؟

١٢ - هَاتِ مُضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ: Write the *muḍāri'* of each of the following verbs.

غَلَبَ. هَبَطَ. كَسَا. أَفْطَرَ. أَسَرَ. أَقْرَضَ. اِقْتَرَضَ.

١٣ - اذْكُرْ أَبْوَابَ الْأَفْعَالِ الْوَارِدَةِ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ.

Specify the *bāb* of each of the verbs occurring in the *ḥadīth* of Abū Dharr.

١٤ - هَاتِ مُفَرَّدَ: «الْحَوَائِجُ» وَ«الشُّرُطَةُ»، وَجَمْعُ «الْقَفَا».

Write the singular of الشُّرُطَة and the plural of الحَوَائِج.

١٥ - مَا أَصْلُ «تَظَالَّمُوا» فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «فَلَا تَظَالَّمُوا».

What is the original form of تَظَالَّمُوا occurring in the *ḥadīth*.

١٦ - يُجْمَعُ «عَارٍ» عَلَى «عُرَاءً» وَزِنٍ «فُعْلَةً». اجْمَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ هَذَا الْجَمْعُ.

Write the plural of each of the following nouns on the pattern of عَارٍ/عُرَاءً.

ماشٍ. قاضٍ. هادٍ. رامٍ. والٍ. غازٍ. حافٍ.

نواصِبُ الْفُعْلِ الْمُضَارِعِ أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ هِيَ:

(١) **أَنْ**، وَهِيَ حَرْفٌ مَصْدَرِيَّةٌ وَنَصْبٌ وَأَسْتِقبَالٍ، نَحْوُ:

﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ﴾ (النساء: ٢٧).

(٢) **لَنْ**، وَهِيَ حَرْفٌ نَفِي وَنَصْبٌ وَأَسْتِقبَالٍ، نَحْوُ:

﴿ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًا ﴾ ٦٧ (الكهف: ٦٧).

(٣) **كَيْ**، وَهِيَ حَرْفٌ مَصْدَرِيَّةٌ وَنَصْبٌ وَأَسْتِقبَالٍ، نَحْوُ:

﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ ٣٣ (طه: ٣٣).

(٤) **إِذْنُ**، وَهِيَ حَرْفٌ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٌ وَأَسْتِقبَالٍ، نَحْوُ:

حامد: سأزورك غداً إن شاء الله. خالد: إذن انتظرك.

LESSON 26

In this lesson we learn the following

(1) الفَعْلُ الْرُّبَاعِيُّ (the *rubā'i* or quadrilateral verb) i.e., a verb which has four radicals, e.g.:

تَرْجَمَ ‘he translated’

بَعْثَرَ ‘he scattered’

هَرَوَلَ ‘he walked fast’

بَسْمَلَ ‘he said *bismillāh*’

Like the *thulāthī*, the *rubā'i* is also either *mujarrad* or *mazīd*.⁽¹⁾

The *rubā'i mujarrad* has only the four radicals without any extra letters as تَرْجَمَ which is composed of t-r-j-m.

Now the *rubā'i mujarrad* has only one *bāb*, and it is فَعَلَ (fa'lala).

The *mudāri'* is يُفَعِّلُ, e.g.: يُتَرْجِمُ. As the verb is composed of four letters, the حِرْفُ المُضَارِعَةِ has *dammah*.

The *maṣdar* is on the pattern of فَعَلَةً (fa'lalat-un), e.g. تَرْجَمَةً ‘translation’.

The *ism al-fā'il* is مُتَرْجِمٌ ‘translator’ wherein the third radical has *kasrah*, and in the *ism al-maf'ūl* it has *fathah*, e.g. كِتَابٌ مُتَرْجِمٌ ‘translated book’.

The *rubā'i mazīd* has three *abwāb*. They are:

a) تَفَعَّلَ where *ta-* has been prefixed to the first radical (*tafa'lala*), e.g.:

تَرَغَّعَ ‘he grew up’

تَمَضْمَضَ ‘he rinsed his mouth with water’

The *mudāri'* is يَتَرَغَّبُ and the *maṣdar* is تَرَغُّبٌ.

b) إِفْعَلٌ where *i-* is prefixed to the first radical, and the fourth radical is doubled (*if'alalla*), e.g.:

إِطْمَانٌ ‘he felt reassured’

إِشْمَازٌ ‘he detested’.

¹ For these terms see Lesson 16.

